

8 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 151 الى 571 | |

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا وملي اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان - [00:00:02](#)

الى يوم الدين اما بعد بسم الله الرحمن الرحيم. باب الدليل على ان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً. وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا فهو مؤمن وان ارتكب المعاصي - [00:00:43](#)

قال الامام مسلم حدثنا محمد ابن يحيى ابن ابي عمر المكي وبشر ابن الحكم قال حدثنا عبد العزيز وهو ابن محمد الدراوردي. طبعاً هذه الجملة وهو ابن محمد الزرابردي من الامام مسلم اتى بها للبيان - [00:01:05](#)

لان عبدالعزيز قد جاء مهملًا فزال الهمال بالبيان عن يزيد ابن الهاد. عن يزيد ابن الهاد هو يزيد ابن عبد الله ابن الهاد يزيد ابن عبد الله ابن الهاد هو يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهادي - [00:01:28](#)

هكذا من غير هكذا يقوله اهل الحديث. اما المختار عند اهل العربية فيه وفي نظائره مثل العاصي ابن ابي الموالي يختارونه بالياء ولما حقت مسند الامام الشافعي يعني حرصت جدا ان ابين ما يرد من هذا اذا كان مكتوباً بالياء وكذلك في جميع تحقيقات الاخرى في كنت حريصاً على - [00:01:48](#)

هذا الامر عن محمد ابن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:16](#)

كولا هذا الحديث من افراد الامام مسلم وهو حديث عظيم ممن شرحه شرحاً نفيساً في كتاب فتح الباري لابن رجب الحنبلي شرح هذا الحديث مع احاديث اخرى وتكلم عن محبة الله وتكلم على ان الايمان يذاق بالقلب ويجد الانسان فيه الحلاوة - [00:02:41](#)

وذكر ادلة على ذلك مثل ما حصل لي بلال حينما كان يعذب ويقول احد احد وقال لو وجدت كلمة اشد عليه من احدا اتيت بها ومعنى رضيت يعني هنا من رضي بالله ربا معنى رضيت بالشيء اي قنعت به واكتفيت به ولا - [00:03:07](#)

اطلب معه غيره اذا يكون على هذا معنى هذا الحديث ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا معنى هذا الحديث ان الايمان يلاق بالقلوب - [00:03:29](#)

كما ان الاطعمة تذاق باللسان فهي للايمان حلاوة يذوقها الانسان في قلبه حينما يكون قلبه ممتلئاً بالايمان فمعناه لم يطلب غير الله تعالى ولم يسع في غير طريق الاسلام. ولم يسلك الا ما يوافق شريعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:48](#)

وعليها وسلم ولا شك في ان من كانت هذه صفته فقد فقد تمكنت حلاوة الايمان في قلبه وذاق طعمه ووجد سعادة ولذة ما بعدها فالتعب يسهل عليه والامور الشديدة يجد فيها لذة ويتحملها احتساباً في الله تعالى - [00:04:10](#)

ويكون ايضاً اجمال معنى الحديث صح ايمانه واطمئننت به نفسه وصام رباطه لان رباه حينما يرضى بالله ربنا بالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم لان المرأة في هذه بسبب ثبوت ايمانه وكمالته وتمامه - [00:04:35](#)

وبسبب نفاذ بصيرته ومخالطة بشاشة الايمان القلب. لان من رضي امراً سهلاً عليه فكذا المؤمن اذا دخل قلبه الايمان سهلت عليه الطاعات ووجد بها لذة وهانت عليه بل صار يحبها. وهذا حصل حصل ان بعض الصحابة كان لما يصلي صلاة يبقي - [00:05:00](#)

في الاشواق الى اختها وهكذا باب من عدد شعب الايمان وافضلها وادناها. وفضيلة الحياء وكونه من الايمان قال مسلم حدثنا عبيد الله ابن سعيد وعبد ابن حميد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان ابن بلال عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:05:23](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة اي بضع وسبعون خصلة هذه هي خصال الايمان فهذا الحديث يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الايمان خصال كثيرة. وان الانسان عليه ان يحقق امور الايمان. وان - [00:06:01](#)
يأتي الانسان بهذا الامر فمعناه كمال الايمان بالاعمال وتمامه بالطاعات وان التزام الطاعات وضمها للشعب اليه من جملة التصديق فينبغي على الانسان ان لا يفرط في باب يقربه الى الله ولا يفرط في طريق يقربه الى الله - [00:06:29](#)
والقاعدة القاعدة ان الانسان اذا فتح له باب خير فليقتنع الامام بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان اذا الحياء يعني هو من اعظم الخلق ان الانسان يكون حيا من الله تعالى - [00:06:49](#)

فيستحي ان ينظر بعينه العظيمنتين الى ما حرم الله تعالى ويستحي ان يضع في بطنه ما حرم الله ويستحي ان يضع فرجه في ما حرم الله ويستحي الانسان ان يضيع وقته فيما حرم الله ويستحي الانسان ان يفسد في الارض وقد جعلها الله تعالى للاصلاح. ولا - [00:07:13](#)

تفسدوا في الارض بعد اصلاحها لان الانسان اذا عصى الله في الارض كانا افسد في الارض جميعا اذا الحياء هو الاستحياء وهو ان الانسان يستحي من الله فيحفظ الرأس وما وعى. ويحفظ القلب ويحفظ البطن ويحفظ العرض - [00:07:35](#)
التربية لا حرام تأملوا الى قول عروة حينما قطعت ساقه قال يشهد الله اني لم اثر بها الى معصية لماذا لم يصل بها الى معصية؟ لانه استحيا من الله ان يظع نعم الله في غير محلها - [00:07:56](#)

والقاعدة التي نكرها دائما ان كل نعمة لا تقرب الى الله فهي بلية فاذا وقر في نفسك ان كل نعمة لا تقرب الى الله فهي بلية. فحين ذاك لن تفعل المعاصي. لانك يستحيل ان - [00:08:12](#)

تقوم لتتقرب الى الله ثم تأتي وتعصي بها الله تعالى. اذا الحياء والاستحياء يعني الانسان لما يعلم امر الغيب ويتفكر به ويؤمن بان الله قد خلق له انفاسا معدودة وساعات محدودة - [00:08:29](#)

ويعلم انها حينما تنتهي يطوى سجله ويحال بينه وبين هذه الدنيا يستحي من الله ان يفعل شيء وهو قادم الى الله سبحانه وتعالى اذا الحياء هو من قوة الايمان يتولد الحياء من قوة الايمان. حتى قال الجنيد الحياء رؤية الالباء اي النعم - [00:08:50](#)
فاذا لما الانسان ينظر في نعم الله يتولد منه الحياة حتى قال ابن رجب الحنبلي في فتح الباب قالوا النظر في النعم ادامة النظر في النعم يتولد منه حالة تسمى الحياء العبد ان يعطي الله في نعم الله تعالى - [00:09:14](#)

ولذلك بعض الحياء امره يعني غريزي وبعضه مكتسب بسبب الايمان فينبغي على الانسان ان يحتسب الاجر في كل هذا لانه قد يوجد بعض امور الحياة يعني تكون مذمومة. يعني مثلا الحياة في طلب العلم يستحي الانسان ان يطلب العلم. كما نجد الان كثير من - [00:09:33](#)

يحمل دكتوراة او بروفيسور ولا يحسن قراءة التجويد نقول له اجلس عند الشيخ الفلاني واقراً عليه ختمة او ختمتين او ثلاث ختمات واقراً الجزلية يقول لا كيف اجلس عنده؟ استحي نقول له لا هذا - [00:09:53](#)

حياء المذموم. ولذا هنا قال مجاهد لا يتعلم العلم مستهي. ولا مستكبر فالحياء الذي يستحي الانسان ان يواجه به من يجله في ان يتعلم او يستحي الانسان ان يواجه من يجله في انكار المنكر هذا من الحياء اللزوم يعني انت قد يزورك اشخاص قبل صلاة العصر - [00:10:10](#)

ثم يذهبون بعد صلاة العصر ولم يصلوا لا تسمح لهم بالذهاب حتى يصلوا معك في المسجد. وان لم يتيسر المسجد فلا بد ان طنوا في البيت فاياك واياك ان تجامل في هذا - [00:10:34](#)

اذا قالوا الحياء شعبة من الايمان. طبعا افضل الحياء اللي هو كما سير في الاحاديث. الحديث الثاني افضلها التوحيد المتعين على

لاحد والذي لا يصح شيء من الشعب الا بصحة التوحيد - 00:10:49

ولذلك وادنى هذا الشعب كما سيأتي بالحديث ادناها دفع ما يتوقع ضرره بالمسلمين من اماطة الاذى عن طريقهم ولذلك الان لما يحصل في الغوطة ويقصف الناس يجب على كل مسلم ان يعمل ما بوسعه وبطاقته ان يدفع عنه - 00:11:06

بالاسباب المشروعة. طبعاً نحن الان ندعو الى ان الانسان يتصرف تصرف يخالف الشريعة. ينبغي على الانسان ان يتصرف بالتطرف المشروع الصحيح حتى لا يفسد اكثر مما يصلح ثم قال مسلم حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل عن عبدالله بن دينار - 00:11:25

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع وستون طبعاً هذا الشرك اللي هو ومن سهيل الشرك في هذه الرواية من سهيل ابن ابي صالح - 00:11:53

او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من شعب الايمان. طبعاً بمعنى اماطة اذى عن طريق تحييته وابعاده. والمراد بالاذى كل ما يؤذي من حجر او مجر - 00:12:15

او شوك او نحوه ومن اشد الاذى الشذى من اشد الاذى على الانترنت فانت قد تأتي بشيء يطعنه في شيخ وطعنه ليس بصحيح. وتأتي انت تروج هذا وتنشر هذا هذا من الاذى العظيم الذي تسأل عنه. فاذا كان الشوك الشوك لا بد ان تزيلها وانها من - 00:12:35

فما بالك بالاذى الذي يكثر القلوب فكسر القلوب اشد من جرح الشوكة ثم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمر الناغم وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة - 00:12:59

وهو سفيان ابن عيينة ابن ابي عمران ميمون الهلالي المتوفى عام ثمانية وتسعين ومئة. وقد ولد عام سبع ومئة عاش احدى وتسعين سنة الله له فيها. اسأل الله ان يبارك لي ولكم في جميع الاوقات والطاعات - 00:13:20

عن الزهري وهو محمد ابن شهاب الزهري عن سالم وهو سالم ابن عبد الله ابن عمر متوفاه عن ست ومئة وقد روى عن ابيه علماً كثيراً طيباً مباركاً عن ابيه اللي هو عبد الله ابن عمر ذاك الصحابي الجليل الذي تمنى سعيد ابن المثنى ان يلقي الله بمثل عملهم - 00:13:38

انه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يعظ اخاه في الحياة. يعني ينصحه ويقول له انت حياءك فقد منعك من اخذ حقوقك ان حيائك قد منعك من كذا - 00:14:04

فقال الحياء من الايمان يعني معناه ان الانسان لما يستحي فهذا من الايمان واذا وجد اصل الحياة فهذا حريم بالانسان ان يترقى ولذا صاحب الحياء عليه ان يزداد بالعلم حتى يستقيم في امره فينفعه حياؤه - 00:14:19

لاجل ان يقربه الى الله. والذي ليس لديه حياء عليه بالعلم لان العلم سيقوده الى العمل الصالح حدثنا عبد بن حميد توفي عام تسع واربعين ومائتين. قال حدثنا عبد الرزاق وهو عبد الرزاق ابن همام الصنعاني المتوفى عام احدى عشر ومئتين. قال اخبرني - 00:14:37

عمر وهو معمر ابن راشد الامام العراقي البصري المتوفى عام اربع وخمسين ومئة. ذهب الى صنعاء واقام فيها وقد زوجها اهل صنعاء من اجل ان يقيم فيها قالوا اذا اردتم ان تقيدوه فزوجوه - 00:15:01

عن الزهري وهو محمد ابن شهاب الزهري بهذا الاسناد وقال مر برجل من الانصار يعظ اخاه هذا من دقة الامام مسلم انه يبين لك اختلاف الالفاظ والروايات حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار وهذا سند بصري من اوله الى اخره. واللفظ لابن المثنى وهذا من دقة الامام مسلم انه - 00:15:18

الفاظه كما اخذها. قال حدثنا محمد بن جعفر الذي يقال له غندر قال حدثنا شعبة وهو شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي الوافضي ابو بسطام هو واسطي ولكنه سكن البصرة - 00:15:44

وصارت سند بصري عن قتادة وقتادة بن ذي عامة طبعاً قتادة بن دعامة في البصرة كان لكنه مات فيه قال سمعت ابا التواب يحدث انه سمع عمران ابن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:16:05

الحياء لا يأتي الا بخير. فالحياء ابدأ لا يأتي الا بخير لكن الحياء المحمود اما الذي يمنعه من طلب العلم فهذا من الحياء المذموم الذي هو في اصله كبر غطى الشيطان هذا الكبر - [00:16:28](#)

بمسمى الحياة فهو ليس بالحياء حقيقة. ولذلك القاعدة كما قال مجاهد قال ان الشيطان يفتح للانسان سبعين بابا من ابواب الخير. ليدخله في باب من ابواب الشر فهو يتكبر ان يجلس عند الاخرين يزينه له بانه حياء. ولذلك اعظم التواضع ان تتواضع لكتاب الله - [00:16:45](#)

تعالى وتتعلم الكتاب فقال بشير بن كعب لما حدث الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يسمع ولا يقابل كلام النبي صلى الله عليه وسلم بكلام اهل الكتاب ولا بكلام البشر - [00:17:10](#)

لان كل احد يحتاج ان يصحح كلامه بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. اما كلام النبي صلى الله عليه وسلم فهو اعلى كلام البشر فقال بشير ابن كعب انه مكتوب في الحكمة اي في الكتب القديمة. بمعنى كتب اهل الكتاب ان منه اقاربا ومنه - [00:17:35](#)
سكينة يعني بعظه يقام وبعظه سكينة فقال عمران احثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحثني عن صحف عن صحف لا يدرى لي ثواب ام هي خطأ فنحن لا نصدقها ولا نكذبها فربما نصدق شيء يكون هو في الاصل ليس للصواب وربما نكذب شيء يكون هو بالاخذ الطواف فلا - [00:17:59](#)

نصدقها ولا نكذبها ثم قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وهذا ايضا سند بصري قال حدثنا حماد بن زيد وهو وهو احفظ اهل البصرة عن اسحاق وهو ابن سويد كما قال مسلم بينه - [00:18:23](#)

حتى يدفع الابهام الوارد في اسمه وهذا من دفته وجودته وحسنه رحمه الله تعالى واسكننا الله واياه فسيح جناته ان ابا قتادة اللي هو الحارث ابن ربيعي وكان يقال له - [00:18:47](#)

فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا عند عمران ابن حصين في رهط منا الرهط اللي هو مجموعة من ثلاثة الى العشرة وليس فيهم امرأة. نعم وفينا بشير ابن كعب وكان جالس بشير وهذا بشير وليس بشير. هذا تجده في المتشابهة المختلف - [00:19:06](#)

كتب المصطلح ويأتون بهذا الاسم فحدثنا عمران اي عمران ابن حصين حدثنا فحدثنا عمران ابن حصين يومئذ اي حالة اذن او ساعة اذن وهذا من التفنن عند العرب ولذلك لغتنا واسعة فلا بد ان نتعلمها وان نعلمها وان ندافع عنها وان نحفظها وان نحفظها - [00:19:31](#)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله. طبعا هذا الحياء الممدوح خير كله قال او قال الحياء كله خير هذا شك من الراوي فقال بشير بن كعب بشير هنا نقل عن الصحف انا لنجد في بعض الكتب او الحكمة ان منه سكينة - [00:19:55](#)

ووقارا لله. قال ومنه ضعف طبعا يروى ضعف وهكذا يوتى بالكلمة مثل هكذا وهكذا يعني بعضه مذموم بسبب ضعف الانسان يستحي الانسان ان يطالب بحقه قال فغضب عمران حتى احمرتا عيناه. طبعا احمرتا عيناه. يعني هو الاصل احمرت عيناه لكن هذه احمرت عيناه على لغة - [00:20:19](#)

البراغيث ومنه قوله تعالى واسر النجوى الذين ظلموا ومنه حديث يتعاقبون فيكم ملائكة وهذا له امثلة كثيرة طبعا احمرت عيناه جاء حديث في سنن ابي داود واحمرت عيناه يعني في مسلم هنا واحمرتا عيناه. اما في التنافس فقد جاء واحمرت عيناه على اللغة السائدة - [00:20:48](#)

فهنا غضب لانه اصبح كلام بشير ابن كعب يقابل كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه الرواية اوسع من الرواية السابقة. تبين السبب في ان عمران ابن حصين غضب وقال الا اراني احثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه اي كأنك تأتي بشيء يعارض كلام النبي - [00:21:17](#)

صلى الله عليه وسلم قال فاعاد عمران الحديث اعاد عمران الحديث يعني من اجل ان يثبت الحديث وان الاصل اننا نأتي اقوال النبي صلى الله عليه وسلم ونقدمها على اقوال اهل الكتاب. قال فاعاد بشير فغضب عمران. اعاد فاعاد بشير. فهنا بشير - [00:21:47](#)

قد جادل وهو كان عليه ان يمسك في المرة الثانية. قال فما زلنا نقول فيه انه منا ابي نجيب يعني الجالسون ارادوا ان يخففوا حتى لا

يغضب عمران وما يقصد ان منة فليس ممن يتهم بالنفاق بل هو من المسلمين الذين حسن اسلامه ولكن - [00:22:10](#)
جاءه وقت الجدل انه منا ابا نجيد انه لا بأس انه لا بأس به اي لا بأس به فهو من اهل الخير والفضل والاحسان جعلنا الله واياكم من
اهل الخير والفضل والاحسان - [00:22:35](#)

وعسى ان توافق هذه ساعة استجابة فيستجيب الله لنا حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي الذي يقال له اسحاق ابن راهويه
المتوفى عام سبع وثلثين ومئتين وله مسند ومسنده ينماذ بانه كان يتهرى - [00:22:53](#)
وهو من ائمة اهل السنة واراؤه قريبة على اراء الامام المبجل احمد بن حنبل واذنا قرأ احدكم في جامع الترمذي فيجد ان اكثر النقد
عن الامام احمد وعن اسحاق فهما من ائمة اهل الحديث - [00:23:18](#)
فقدمهم بالفقه على غيرهم باكثره النقل عنهم. نقل عنهما اربع مئة واربعة وثمانين مسألة كنت قد اعطيتها بنفسي مسألة المسألة قال
اخبرنا النذر وهو النظر ابن جميل الامام الجليل الذي كان درة بين مروين كما قال - [00:23:37](#)
عبدالله ابن المبارك قال حدثنا ابو نعامه العجمي واسمه عمرو بن عيسى ابن سويد وهو من وهو من الثقات ولكنه قد اختلط قبل موته
والقاعدة ان البخاري ومسلم اذا روي عن من افترض فيرويان عن من سمع منه قبل الاختلاف - [00:24:02](#)
قال سمعت حجير ابن الربيع حجير ابن الربيع العدوي يقول عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث حماد
لما نقول نحظى يعني ثمة اختلاف يسير - [00:24:27](#)

ولو قال مثله لكان عينا. نعم واذا اردنا ان نستخرج هذه اللفظة نرجع الى المستخرجات فبالمستخرجات هذا البيان هل من فوائد
مستخرجات بيان المس المحال على المتن المحال عليه باب جامع اوصاف الاسلام - [00:24:46](#)
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابن نمير حاء وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم جميعا عن جريح ها
وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابو اسامة حماد ابن اسامة المترفع محدى ومئتين - [00:25:13](#)
كلهم عن هشام ابن عروة عن ابيه عن سفيان ابن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا
بعدي يعني اراد كلاما مختصرا مفيدا - [00:25:41](#)

وهكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتحرون المسائل ويتحرون اعلى الاعمال واحسن الاعمال لاجل ان يشغلوا اوقاتهم
باعلى الاشياء لان العمر قصير. فينبغي على الانسان ان يبادر في اعلى الاعمال. ولذا نحن لما رأينا ان العلم افضل الاعمال - [00:25:59](#)
انشغلنا بالعلم عسى الله ان يتقبل منا ومنكم صالح العمل وفي حديث ابي اسامة غيرك. يعني لا اسأل قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل
عنه احدا غيرك. هذا في حديث ابي اسامة - [00:26:21](#)

وهو يذكر الاختلافات لانه حينما ساق الحديث ساقه من طريقين قال اي النبي صلى الله عليه وسلم اجاب قال قل امنت بالله مما
استقم اخالطه فاخذ من قوله تعالى ان الذين - [00:26:38](#)
قالوا ربنا الله ثم استقاموا وربنا قال فاستقم كما امرت وهذه المسائل العظيمة مسألة الاستقامة ولذلك الاستقامة خير من الف كرامة
وبعزة الاستقامة وحاجتنا اليها فان المؤمن يسأل ربه في اليوم واللييلة اكثر من سبع عشرة مرات اهدنا الصراط المستقيم -
[00:26:56](#)

استقيم فالانسان يطلب الاستقامة وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اي وحدوا الله سبحانه وتعالى ولم يشركوا به
شيئا. وامنوا به ثم استقاموا فلم يحددوا عن التوحيد - [00:27:23](#)
والتزموا طاعته سبحانه وتعالى الى ان توفوا على ذلك اذا هذا هو تفسير الاية. والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ منها وثمة
احاديث كثيرة قد اخذت من كتاب الله تعالى - [00:27:41](#)
ولذا قال ابن عباس في قوله تعالى فاستقم كما امرت يقول ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع القرآن اية كانت
اشد ولا اشق عليه من هذه الاية - [00:27:59](#)
قد تقول الاية سهلة فاستقم كما امرت اين الشدة؟ نقول نعم الشدة واردة. وهو ان الانسان عليه ان يطبق الدين جميعا. ولا بقول ولا

بفعل عن الدين. هذا هو الشريبر. وهذا كما في سورة - [00:28:15](#)

المائدة ومر عندنا امس في مجلس صحيح البخاري قول سفيان ابن عيين يقول اشد اية علي في كتاب الله قوله تعالى لستم على

شيء حتى تقيموا والانجيل وما انزل اليكم من ربكم - [00:28:32](#)

هذا هو الشدة ان الانسان لا بد ان يقيم الدين كاملا لله تعالى لا يفرط في امر فالامر شديد جدا نعم اذا الاستقامة بان عرفت الاستقامة

بانها درجة درجة بها كمال الامور وكمال الامور - [00:28:47](#)

وبوجود الاستقامة تحصل للانسان الخيرات. ويكون الانسان مستقيما في حالته ومن لم يكن مستقيما فقد ضاع سعيه وخاب جهده

وكان من الهالكين فالاستقامة ينبغي على الانسان ان يحرص عليها وان يسأل الله ان يوفق ان يوفق على الاستقامة - [00:29:09](#)

وكما انه يسأل ربه الهداية على الاستقامة في الصلاة فينبغي عليه ان يسأله خارجها وكلما سلك طريقا يقربه الى الله تعالى يسأل الله

تعالى الهداية في طريق هذا وفي جميع اموره - [00:29:35](#)

باب تفاضل الاسلام. واي اموره افضل؟ فيما يتعلق بدرجات هذا الدين حدثنا قتيبة بن سعيد اللي هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن

طريف الثقفي البغلاني قال حدثنا ليط وهو الليث ابن سعد. وحدثنا محمد بن ربح بن المهاجر قال اخبرنا الليل - [00:29:54](#)

عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبدالله ابن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير هكذا كان

الصحابة يسألون معناه اي خصاله واي اموره واي احواله افضل - [00:30:23](#)

فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. هكذا اجاب النبي صلى الله عليه

وسلم بما السؤال وبما يناسب السائل ولذلك لو لو سئلنا اليوم عن افضل الاعمال قلنا كف القتل ودفع القتل ورفع القتل واحياء

النفوس. التي كثر ازهاقها - [00:30:43](#)

فلكل مقام مقال. فاختلف الاجوبة على اختلاف حال السائل واختلاف الحاضرين واختلاف الزمان في وذاك مرة افتى بافشاء السلام

واطعام الطعام وهكذا. الامور التي تكثر ودفع الاذى وكف الاذى فتطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. نعم -

[00:31:06](#)

انظر للسؤال الذي بعده لما اجاب ماذا اجاب؟ قال وحدثنا ابو الطاهر احمد ابن عمرو ابن عبد الله ابن عمرو ابن فرح المصري وهذا

السند طبعا من اوله الى اخره سند بصري - [00:31:34](#)

وهو سند جديد وقد اشتمل هذا السند على الائمة الفضلاء وخلال السنن السابق عن هذا الشهر السابق لما يرويه قتيبة عن الليث

ومحمد ابن عمر عن الليث قتيبة امام ومحمد - [00:31:55](#)

بنروح هو ايضا امام قال فيه ابن يونس ثقة ثبت في الحديث وكان اعلم الناس باخبار البلد وفقهه وكان اذا شهد في كتاب دار علم

اهل البلد انها طيبة الاصل. يعني لا شهد على بلد وشهد على دار اشتهر عند الناس - [00:32:13](#)

وذكره النسائي فقال ما اخطأ في حديث ولو كتبت عن مالك لاثبتته في الطبقة الاولى. قال ولو كتب يقول لو كتب عن مالك لكتبتته في

الطبقة الاولى واثنى عليه فهذا محمد ابن - [00:32:35](#)

وايضا الليث معروف معروف بامامته معروف بجلالته معروف بصيانتته معروف ببراعته وجوده قوله وشهادة اهل مصر بثقائه

وسيادته وغير ذلك في يعني من جميل حالته اشهر من ان تذكر واكثر من ان تخسر - [00:32:53](#)

وان يستحق ان يؤلف فيه مؤلف خاص ويكفي في جلالته شهادة الامامين الجليلين الشافعي وعبد الله ابن بكير. حينما قال ان الليث

افقه من من مالك وهم الى شهادة جليلة - [00:33:16](#)

وهما من تلاميذ مارب جعل مع جلالتهم لمالك شهد ان ليس افقه من الامام مالك. محمد ابن راوي عنه قبل قليل يقول كان دخل الليل

ثمانين الف دينار ما اوجب الله تعالى عليه زكاة قط - [00:33:31](#)

وقتيب ابن سعيد ايضا هنا يروي يقول لما قدم الليث اهدى له ما لك من طرف المدينة اي اشياء نادرة في المدينة فبعث اليه الليث

الف دينار والليث نحن نعلم انه كان مفتي اهل مصر في زمانه. ولذلك ابو جعفر المنصور لما زاره الليل اراد ان يجعله على اقليم مصر

وما حولها - 00:33:47

ولكنه اكتفى وقال له لا اصلح لهذا قال له بل انت تسبح ولكنك لا تريد ان تعمل عندي. لكن ابا جعفر ما جبره على هذا وقال له لقد حباك الله عقلا فاتق الله في نفسك وفي الناس. يعني انت لديك علم ولديك ذكاء. ولديك زكاة فانفع نفسك - 00:34:10

وانفع الاخرين وابذل العلم وانشره وبثه طال الليل يزيد ابن ابي حبيب ايضا هو كنيته ابو رجاء وهو يعني من الاجلة التابعين قال ابن يوسف كان مسك اهل مصر في - 00:34:30

زمانه وكان حليما عاقلا وكان اول من اظهر العلم بمصر والكلام في الحلال والحرام. وقبل ذلك كان يتحدثون بالفتن والملاحم والترغيب في الخير ولذلك ماذا قال عن يزيد؟ قال يزيد سيدنا وعالمنا وهاكذا عن ابي الخير وابو الخير ايضا - 00:34:46

هو اسمه مركز ابن عبد الله اليزني قال عنه ابو سعيد ابن يونس كان ابو الخير مفتي اهل مصر في زمانه ماذا سنة سبعين من الهجرة عن عبدالله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن العاص معروف هو من جلة هو من الجلة ومن خيار عباد الصحابة وممن كسب الحديث وممن اكثر الرواية - 00:35:11

ويتعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالده عمرو بن العاص معروف انه فاتح مصر في عهد عمر ابن الخطاب وكان له شأن في بعض ديار ذيبا نسأل الله العظيم - 00:35:34

ان يوحد كلمتهم وان يصلح احوالهم. وان يدفع الله عنهم القتل وان يجعلهم على التوحيد. وان يكفيهم الله شر الاشرار وكيد تجار وطوارق الليل والنهار. اللهم اصلح حال المسلمين في كل مكان. واجعل الرحمة في قلوبهم يا ارحم الراحمين - 00:35:48

هذا السند هو ائمة السند حدثنا ابو احمد ابن عمرو ابن عبد الله ابن عمرو ابن شرح المصري هو امام من الائمة وتقدموا تلام عليه قال اخبرنا ابنهم ابن وهب عبدالله ابن وهب المصري علمه وورعه وزهد وحفظه واتقانه وكثرة حديثه - 00:36:08

معروف وايضا اعتماد اهل مصر عليه معروف واخبارهم بان حديث اهل مصر وما ولاه يدور عليه كل هذا معروف مشهور في كتب الحديث وفي كتب السير ولذلك الامام مالك انه لم يكتب الى احد وعنونه بالفقيه الا ابن اب. فهنيئا له. ولد على - 00:36:32

خمس وعشرين ومئة وتوفي عام سبع وتسعين ومئة وله كتاب احوال يوم القيامة وقد لادم مالكا عشرين عاما عن عمرو بن الحاكم عمرو بن الحاكم قيل له درة الغواص الامام - 00:36:57

مالك خالتي عمرو ابن الحارث بانه برة الغواص لجلالته وفضله وعلمه وخيره واحسانه. وهو ايضا كان مفتي اهل مصر في زمانه. وكان قارئاً للقرآن مقرئاً للقرآن حتى قال ابو زرعة لم يكن له نظير في الحفظ في زمانه - 00:37:14

اما ابو حاتم فقال فيه كان احفظ الناس في زمانهم وهكذا اذا هو مرتفع الشأن يقول ابن وهب سمعت من ثلاث مئة وسبعين شيخا فما رأيت احفظ من عمرو ابن الحارث اذا هو كان من احفظ الناس - 00:37:40

عن يزيد ابن ابي حبيب تقدم انهم مفتي مصر وعالمها وهو الذي اول من بث الفقه والحلال والحرام هناك وكان الوعاظ يهتمون بالملاحم والفضائل وغيرهم عن ابي الخير تقدم الكلام عنه في الحديث السابق وهو عبد الله اليزني ايضا كان وفي اهل مصر في زمانهم في عام السبعين - 00:37:59

انه سمع عبد الله ابن عمرو ابن العاص يقول ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خير يعني ما هي افضل خصال الاسلام؟ من اجل ان اعمالها حتى ترقى بان اطبق افضل الاشياء واعلن الاشياء - 00:38:19

قال من سلم المسلمون من لسانه ويده هذا حديث عظيم معناه ان خير المسلمين من لم يأد مسلما لا بقول ولا بفعل وهنا تأمل من سلم المسلمون من لسانه وكثيرا ما تخرج الكلمات. ثم ابتلي الناس بالفضائيات وبالانترنت فصار - 00:38:39

بعضهم يطعن بالآخرين حتى تأتي الكلمة تبلغ الافاق فتجده كانه قد افسد في الارض جميعها. بلغة زر واحدة يطعن او يتهمك او يستهين فقال هنا من سلم المسلمون من لسانه ثم جاء قال ويده وخص اليد لان معظم الافعال باليد - 00:39:00

وقد جاء القرآن العزيز باضافة الاكساب والافعال اليها كما قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. وربنا قال يوم ينظر المرء ما قدمت يداه - 00:39:25

ما قدمت يدها ويقوده الكافر يا ليتني كنت تراه. وربما وربما قال بما كسبت ايديكم. واذا كان ان هذه اليدين هي ضمان الجسم وهذا نشرحه مع دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وما استقلت به قدمي - [00:39:45](#)

كما ان الانسان لما يؤدي الطاعة ينوي ان جميع اعضاء الجسد من العظم والشحم واللحم والحمرة والخلايا والجزيئات يجعلها كلها في طاعة الله تعالى يجعلها كلها في طاعة الله تعالى على الانسان ايضا ان يتفكر بان المعصية حينما يعصي الله كأنه قد وضعها في

[00:40:04](#) - معصية الله -

فكأن حينما ذكر باعتبار ان لديك ضمان الجسد والقدمين ايضا تحمل ما فوقها. فعلى الانسان ان يحذر ان يعصي الله نعم. طبعاً جاء ايضا هنا في الحديث الاول قال لي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. تسلم - [00:40:31](#)

على كل من لغيته عرفته ام لم تعرف ولا تخص من تعرفه وتجذب بعض الناس يفعل هذا لا يسلم الا على من يعرفه فاذا سلم الانسان على الجميع. طبعاً الحديث الاول اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. والحديث الثاني -

[00:40:54](#)

من سلم المسلمون من لسانه ويده هذان من حديثان استفاد منهما فوائد عظيمة منها الحث على اطعام الطعام. ولذلك اطعم الطعام فهذا يدل على المحبة ويجب على الاخلاص يدل على ادخال السرور ويدل على اطعام الجائعين فهو منزلة عظيمة ومكانة جلييلة -

[00:41:15](#)

وفيه ايضا منزلة الجود وفيه الاعتناء بنفع المسلم ولذا اجعل من عملك نفع المسلمين وان من افضل الاعمال ان تقدم النفع للآخرين وفيها ايضا الكف عما يليه بقول او فعل او مباشرة او سبب او اي شئ احذر اذية الآخرين - [00:41:37](#)

فيه الامسك عن احتقارهم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. عياداً بالله تعالى. فاياك ثم اياك وان ربما تثق بالدراجة النارية او الهوائية او السيارة ثم تجتاز شخص وتنظر له نظرة ازدراء فاياك واياك ان تؤذي مسلماً -

[00:41:57](#)

وفي هذين الحديثين يبحث على تأليف القلوب وتآل قلوب المسلمين واجتماع كلمتهم وتوادهم واستجلاب ما احصوا بذلك اذا تجد مقاصد الشريعة حتى في كثير من المحرمات حرمت لاجل عدم تفريط المسلمين. وثمة اشياء قد ندبت من اجل - [00:42:22](#)

لتأليف المسلمين ولذلك اللفة والمحبة والاجتماع احدي فرائض الدين واركان الشريعة. ولذلك يعني تجد طعم الاسلام قد اهتم بهذا غاية الاهتمام وايضا ثمة شئ مهم جدا ايها الاخوة السلام لمن عرفت ولمن - [00:42:42](#)

لم تعرف لماذا؟ لانك اذا بذلت السلام للجميع فهذا يدل على اخلاص العمل لله تعالى فلا يأتي الانسان به مصانعة ولا يأتي به تملقا انما سلم لوجه الله تعالى والسلام هو الدعاء بالسلام - [00:43:06](#)

انت تدعو لاختيك المسلم بالسلامة فحري ان يسلمك الله تعالى حينما تخلص بعملك هذا لله ربما يقول الملك ولك بالمثل واذا تكلم الانسان عن الجميع فيه خلق التواضع وان الانسان يتواضع مع الآخرين. وعلينا ان نعلم ان افشاء السلام شعيرة من - [00:43:25](#)

شعائر الاسلام ثم قال مسلم حدثنا الحسن الحلواني وعبد ابن خميس جميعا عن ابي عاصم قال عبد اخبرنا ابو عاصم عن ابن جويجم انه سمع ابا الزبير يقول سمعت جابرا يقول - [00:43:49](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. هذا المسلم الحقيقي الذي يسلم المسلمون من لسانه ويسلمون من يده ثم قال وحدثني سعيد ابن يحيى ابن سعيد الاموي. قال حدثني ابي. قال حدثني ابو بردة ابن عبد الله ابن ابي

- [00:44:15](#)

ابن ابي موسى عن ابي بردة عن ابي موسى قال قلت يا رسول الله اي الاسلام افضل؟ يعني اي خصال الاسلام افضل حتى اتخلق بها واتحلى بها واتجمل بها وانتبه اخي الكريم الى حرص الصحابة على هذا لاجل ان لا يفرطوا في الاعمال الصالحة. قال من سلم

[00:44:40](#) - المسلمون -

من لسانه ويده فالسعيد من سلب المسلمون من لسانه ويده. والشيقى ذاك الذي اذى الناس وكثر القلوب ولذا اذا كان بعضا يقول من

عمل على يعني جبر الخواطر ادركه الله تعالى في المخابر. فما بالك بالذي يكسر القلوب؟ ويؤذي الناس فهذا قد خالف - [00:45:06](#) غاية المخالفة ثم قال وحدثني نعم قال وحدثني ابراهيم ابن سعيد الجوهري. قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد ابن الله بهذا الاسناد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين افضل؟ فذكر مثله اي مثل الحديث - [00:45:28](#)

باب بيان خصال باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان وهذا هو الحديث سيأتينا مع الحديث السابق الذي اخذناه في اول مجلس هي الاحاديث التي شرحها ابن رجب الحنبلي في ثمان صفحات - [00:45:50](#)

جرحا نفيسا جديدا ارجعوا اليه ولخصوا فيها حقيقة المحبة وفوائد المحبة والاسباب الجانبية الى محبة الله تعالى واصنع من ذلك بحثا لا بد ان تنمي عندك قابلية الكتابة حدثنا اسحاق ابن ابراهيم - [00:46:12](#)

ومحمد ابن يحيى ابن ابي عمر ومحمد ابن بشار جميعا عن الثقفى قال ابن ابي عمر حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثا من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان اي ثلاث فصال اذا وجدنا بالانسان - [00:46:33](#)

حلاوة ولذة وطمأنينة وراحة وسوف يعيش عيشة السعداء ثم بينها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من الاجمال ثم التفصيل ليكون السامع متهيا لاجل ان يحفظ. ولذا هذا الحديث بحمد الله يحفظه - [00:46:58](#)

مسلم كبيرهم وصغيرهم من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. يجعل الانسان المحبة الكبرى والعظمى محبة الله ثم محبة النبي صلى الله عليه وسلم لان محبة النبي صلى الله عليه وسلم من محبة الله تعالى. فيقدم الانسان محبة الله على محبة نفسه وعلى محبة

ابنه وعلى - [00:47:17](#)

محبة ابيه وعلى محمد الاخرين. فيجعل محبة الله فوق كل شيء. ويعمل على ما يوافق هذه المحبة. في حب المحاب لله تعالى

ويبغض المبغوضات لله تعالى ولذلك المنهج التطبيقي لكلمة التوحيد هو الحب في الله والبغض في الله والموالة - [00:47:44](#)

في الله والمعاداة في الله قالوا ان يحب المرء لا يحبه الا لله ولذلك نحن نحب اخواننا الذين يتواصلون معنا ويتذكرون معنا في امر العلم ولا نقبل مراسلة النساء البتة. فبحمد الله هذه الامة فيها عالمات كثيرات جليات - [00:48:04](#)

فطلاب العلم يرسلون طلاب العلم والطالبات يرسلون المعلمات وفي هذه الامة من المعلمات اما الاختلاط الالكتروني فهو محرم. وهو وخيم جدا وهو شديد وهو مؤذي. فيا عباد الله احذروا طرق الشيطان - [00:48:30](#)

وان يحب المرء لا يحبه الا لله. فيحب الانسان الاخرين يحبهم لله وفي الله الشيخ عبدالرحمن الشهري والشيخ مساعد الطيار والشيخ عبد العزيز الخضيرى. نحبهم ولن نلقاهم. لم نلقى الشيخ عبدالرحمن الشهر الا قبل مئة يوم - [00:48:50](#)

قبل اربعة شهور تماما قبل مئة وعشرين يوما لقيناه استفدنا من علمه ومعرفته نحبه وازداد حبنا له وكلما رأينا له عملا صالحا في خدمة القرآن ازداد فحبنا له وكذلك كل انسان سمعنا به او لم نسمع به نعرفه او لا نعرفه نحبه المؤمن على قدر خدمته لدين الله تعالى

- [00:49:09](#)

وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه. يعني الانسان يثبت على الدين ويسأل الله الثبات وان لا يرجع الى عقبيه فيكره

الكفر والعياذ بالله يكره الرجوع بل يحب التقدم - [00:49:32](#)

وربما قال لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. ليس في ديننا توقف ابداء. فانت اما ان تتقدم فاما ان تتأخر قال وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه - [00:49:53](#)

كما يكره ان يقذف في النار. اذا هذا الحديث حديث عظيم وهو اصل من اصول الدين والمقصود بحلاوة الايمان استلباب الطاعات وتحمل المشقات في رضا في رضا الله عز وجل - [00:50:11](#)

رضا الله تعالى على عرض الدنيا وعلى اهل الدنيا. ويحرص الانسان على محبة الله سبحانه وتعالى وعلى محبة النبي صلى الله عليه وسلم على محبة العباد المؤمنين يحبهم الانسان بفعل طاعتهم لله وترك مخالفتهم لله - [00:50:30](#)

ولذلك هذا الحديث يعني يدل كما قلنا في اول مجلس على ان القلب له مذاق يذوق حلاوة الايمان ويذوق حلاوة الاعمال وهو اجمل لذة يجدها الانسان في حياته اذا لا تصح المحبة لله والله الذنب الا بان يأتي الانسان بطاعة الله تعالى. لا يقول فانا احب الله واحب

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأتي - 00:50:50

مخالفات المحبة الحقيقية بالمتابعة. وبالطاعة لله سبحانه وتعالى. فاذا فعل الانسان ذلك قوي الايمان في قلبه واطمأنت به نفسه وانشرح صدره وخالط هذا الايمان لحمه ودمه وصار يسير في عروقه - 00:51:16

اذا الحب في الله حب المؤمنين هو ثمرة من ثمرات محبة الله تعالى لان الانسان يحبهم لاعمالهم ولتقربهم اذا حقيقة المحبة ايها الاخوة المحبة مواطنة القلب على ما يرضي الرب - 00:51:38

فيحب الانسان ما يحبه الله ويبغض الانسان ما يبغضه الله سبحانه وتعالى. فاحبوا الله واحبوا يحب الله حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار وهذا سند بصري ايضا قال حدثنا محمد بن جعفر وهو غندر قال حدثنا شعبة وخذ من الحجاج امام اهل العراق. قال سمعت قتادة - 00:51:57

يحدث عن نفسه هذا سند اذا مسلسل بالحفاظ البصريين فمحمد حافظ ومحمد الاخر حافظ ومحمد حافظ وشعبة حافظ وقتادة حافظ وانس حافظ فهذا سند مسلسل بالحفاظ اذا قال سمعت قتادة يحدث - 00:52:27

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان اللهم ارزقنا طعم الايمان يا ارحم الراحمين. وكمال الايمان وتمامه. نحن والمسلمين اجمعين يا ارحم الراحمين - 00:52:50

من كان يحب المرء لا يحبه الا لله. يحب المرء لله تعالى وفي الله. لا لمصلحة ولا لجمال ولا لراحة نفس انما محبة خائفة في الله الشيخ مصطفى العدوي لم ننصح ولن نتواصل ولن نتراسل ابدا لكن نحبه وندعو له على عظيم ما يقدمه من خدمة لدين الله تعالى - 00:53:12

ومن كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما يجعل اعظم المحاب محبة الله ومحبة نبيه ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع في الكفر بعد ان انقذه الله منه. اذا لما ينقل الانسان - 00:53:37

من الكفر وينال امور الايمان ويتقرب الايمان فهذه نعمة عظيمة من نعم الله تعالى حدثنا اسحاق ابن منصور قال اخبرنا ان نظر بن شمين هذا اسحاق بن منصور الكوثري بن تقدم وهو النحوي الذي هو درة - 00:53:56

بين درتين درة بين مروين قال انبأنا حماده حماد هل هو حماد ابن سلمة ام حماد ابن زيد؟ اظنه حماد ابن سلمة؟ لانه يروي هنا عن ثابت لكن ايضا حماد ابن زيد يروي فهذا حقيقة - 00:54:16

لكن على ايا كان حمادي بن زيدان حمادي فهما جدنا سلمة من اثبت الناس في ثابت ابن اسلم البناني فهو خاله عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير انه قال من ان يرجع يهوديا او نصراني - 00:54:34

نسأل الله ان يعصمنا واياكم باب وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اكثر من الاهل والولد والوالد والناس اجمعين ينبغي ان تكون المحبة الكاملة واطلاق عدم الايمان على من لم يحبه هذه المحبة. يعني اللي لا يحب هذه المحبة ليس ليست محبته كاملة وليس ايمانه كاملا - 00:54:56

قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل بن علي ها وحدثنا شيبان ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الوارث كلاهما من هم؟ اللي هو ابن علي وعبد الوهاب عن عبد العزيز اللي هو عبد العزيز بن صهيب وهو من المكثرين عن انس. عن انس قال - 00:55:28

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد وفي حديث عبد الوهاب الرجل لا يؤمن الرجل حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين. هكذا يجعل الانسان - 00:55:52

يعني معنى اي ان من استكبر الايمان علم ان حق النبي صلى الله عليه وسلم اكد عليه من حق ابيه. وابنه والناس اجمعين لانه به صلى الله عليه وسلم قد استنقلنا الله من النار وهدينا من الضلال - 00:56:08

ولذلك لا بد من معرفة حقيقة محبته ومن احسن من كتب في محبته القاضي عياض في كتابه الشفا تحدث بفصل نفيس عن محبته ولذا بمحبته صلى الله عليه وسلم نصرته سنته والذب عن شريعته. وتمني حضور حياته فيبذل الانسان ماله ونفسه دونه - 00:56:25

اذا حقيقة الايمان لابد ان نتعرف عليها وحقيقة الايمان لا تتم الا بذلك ان يجعل الانسان محبة الله ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم

فوق المحاب كلها ولا يصح الايمان الا بتحقيق اعلاء قدر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:49](#)

واعلاء منزلته على كل والد وولد ومحسن ومفضل ومن لم يعتقد هذا واعتقد ما سواه فليس بمؤمن. اذا ينبغي على الانسان ان يعظم النبي صلى الله عليه وسلم حق التعظيم - [00:57:13](#)

اخواني في الله حق الاجلال ثم قال حدثنا محمد بن المثني وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى - [00:57:28](#)

اكون احب اليه من ولدك ووالده هذان يسميان في علم الفرائض عمودا النسب وهما يرثان والناس اجمعين. فينبغي على ان يقدم محبة الله ومحبة النبي على جميع المحبة باب الدليل على ان من خصال الايمان ان يحب لآخيه المسلم ما يحب لنفسه. يحب الانسان ما يحب لنفسه من الخير. وبشره له من الشر - [00:57:51](#)

ما يكره لنفسه وهذا من ادلتنا على عدم جواز الدعاء على المسلم حدثنا محمد ابن المثني وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم - [00:58:21](#)

حتى يحب لآخيه او قال لجاره ما يحب لنفسه اذا ينبغي على الانسان ان يحب المحابا العظيمة لله تعالى ولذلك يعني ينبغي على الانسان يعني لا ينقص النعمة على آخيه - [00:58:47](#)

ويحب له الخير ويتمنى له الاحسان ولا يؤذيه. طبعنا هذا من المحبة انه لا يؤذي. فاذا اذاه دل على ان محبته ناقضة فاذا كانت المحبة ناقصة كان ايمانه ناقصا قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن قتادة عن انس - [00:59:07](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او قال لآخيه ما يحب لنفسه ولذلك اذا كنت تسكن في مجمع فاكتر من الدعاء لهم وكن مؤثرا بهم وتلطف بهم وترفق بهم عسى الله ان يهديهم عليك. واجعل من - [00:59:33](#)

هذا الحديث سببا لان تحسن اليهم وتشفيهم شرك ولذلك بعض الناس يعني شره واذاه على الاخرين كبير فامسك عن الشر فهو صدقة واسعى الى فعل الخير فهو صدقة باب بيان تحريم اىء الجار. الجار قد وصى به الله في كتابه - [00:59:57](#)

فاياك اذية الجار واعلم ان الاحسان الى الجار سبب لدخول الجنان. واعلم ان الصبر على اذى الجار سبب لدخول الجنان فاحرص على ان تتفعه واحذر اذيته بحيث لو انت قلت من مكان الى مكان اجعل الجيران يتمنون لو انك عدت اليه او كنت ما زلت فيه - [01:00:23](#)

فهذه الدنيا رحلة وارتحال كما انك تكون في شقة ثم تنتقل فاذا نحن سننتقل نقلة لا محالة. كما اننا ننام ونستيقظ في الليل سننتقل من هذه الدنيا الى الدار الآخرة لا محالة. فتزودوا يا عباد الله - [01:00:46](#)

حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر قال ابن ابي ايوب اللي هو يحيى قال ابن ايوب هو يحيى حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابي هريرة العلاء ابن يعقوب عن ابيه اللي هو يعقوب - [01:01:07](#)

ابن عبد الرحمن وهذا سند يتكرر كثيرا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه البوائق هي الدواهي والاذية الكبيرة. فاحذروا يا عباد الله ان تؤذوا الجيران. فالبائقة هي الدواهي - [01:01:30](#)

والغائبة والفت به والتجسس عليه وتخيب اهله وبناته عليه فاحذروا فاحذروا ثم احذروا يا عباد الله. فبعض الائم تتعظم وهنا لا يدخل الجنة يعني ان هذا هو ذنب عظيم خطير جدا - [01:01:55](#)

باب الحث على اكرام الجار والضيء ولزوم الصمت الا عن الخير. وكون ذلك من الايمان حدثني حرملة ابن يحيى قال ان لا انا ابن وهب اللي هو عبد الله ابن وهب المصري - [01:02:21](#)

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة اذا ابن شهاب هنا يروي عن ابي سلم لما ذهب الى مصر وكان يحدث ويحدث لم يروه يحدث عن عروة ولم يروه يحدث عن ابي سلمان - [01:02:37](#)

فقال له ما لك لا تحدث عن عروة وعن ابي سلمون قال فعدت المدينة فاذا عروة بحر لا تكدره الدلال انتبه الان الزهري لم يكن قد روى عنهما من قبل - [01:02:56](#)

فلما عاد مباشرة ذهب الى عروة فاخذ منه علما كثيرا غزيرا طيبا مباركا وجاء الى ابي سلمة ابن عبد الرحمن ونقل عنه علما طيبا ايضا وهكذا ينبغي على الانسان ان يأخذ بالنصيحة وان يختار لنفسه اقرب طريق - [01:03:10](#)

واسرع طريق حتى يعني يحمل معه من هذه الدنيا الفانية العمل الصالح الى الدار الاخرة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [01:03:27](#)

الذي ايمانه ايمان حقيقي فلا يقول الا الخير ولا ينطق بالشر. او يصمت. وحيثما لا يدري هل ان كلامه خير او شر؟ عليه في ان يسكت اذا لم يتبين لك المصلحة في كلامك خيرا او شرا فعليك بالصمت - [01:03:48](#)

قال ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره هذا اكرام الجار والاحسان الى الجار سبب من اسباب الحسنات. وانظر الى كمال هذا الدين. يصلح العلاقة بينك وبين ربك بحسن تعاملك - [01:04:08](#)

مع الاهل مع الابن مع الجيران مع الاب مع الاقارب مع الازواج. مع الجميع حيثما كنت. والصاحب بالجن سواء كنت تقف في دور او كنت في طاعة او كنت في مقهى او انت موظف مع موظف فعليك ان تحسن الى جارك - [01:04:24](#)

ابدا حتى الصاحب بالجن حتى لو كان الجوار قليلا فانت مأمور. فاي نظام عالمي مثل هذا النظام؟ واي دستور في هذا فهذه الشريعة ما تركت طريقا من طرق الوصول الى الجنة والوصول الى اعلى المراتب الا وبينته فحمد الله - [01:04:44](#)

ان بين لنا هذا الدين واتم لنا النعمة. وهذه النعم يستقبلها الانسان بالتعلم والعمل والفهم. وبث هذا الخير لامتي الدعوة والاجابة قال ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه اكرام الضيف والاحسان الى الضيف هذا من امور هذا الدين العظيم - [01:05:04](#)

فان من التزم شرائع الاسلام لزمه من التزم شرع الاسلام يلزمه اكرام جاره واکرام ضيفه والدر بهما وهذا اذا فيه تعريف بحق الجار وفيه تعريف بحق الضيف. وقد اوصى الله تعالى بالاحسان - [01:05:30](#)

في كتابه ولذا قال جبريل قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه الضيافة والاحسان الى الضيف واکرام الضيف من اداب الاسلام وهذا الخلق هو خلق النبيين ونستذكر بابينا ابراهيم عليه السلام - [01:05:51](#)

وكذلك الصالحين ولذلك الليث ابن سعد تقدم الكلام عنه قد اوجب الضيافة ليلة واحدة واحتج بحديث ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم والاحاديث في هذا كثيرة فليكرم وليحسن هذا كله امر والامر يدل على الوجوب - [01:06:16](#)

فينبغي على الاسلام ربنا قال ذي القربى والجار للجنب والصاحب بالجنب هذه كلها ينبغي على الانسان ان لا يقصر فيها وان لا يفتر وان لا يضيع هذه الحقوق ولا يدري ما العمل الذي - [01:06:37](#)

يكون سببا في نجاته حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوط عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره - [01:06:53](#)

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - [01:07:13](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي حصين غير انه قال فليحسن الى جاره اسأل الله ان جعلني واياكم من اهل الاحسان وان يزيدنا من فضله واحسانه وخيره ونوره وبركته - [01:07:34](#)

عسى الله ان يجمعنا معكم غدا في نفس هذا الوقت هذا وباللذات التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:07:55](#)

- [01:08:23](#)